الصحافة العراقية خلال الانتداب البريطاني

دراسة وصفية تاريخية للمدة من ٣ آيار ١٩٢٠ ولغاية ٣ تشرين الاول ١٩٣٢

The Iraqi press during the British Mandate: a historical descriptive study for the period from May 3, 1920 until October 3, 1932

م. د. قاسم عبد الهادي الازرقجي

كلية اصول الدين الجامعة / قسم الاعلام

Instructor Dr. Qassim abdal hadi Al-Azraqji

qassimabdalhadi@ouc.edu.iq

المستخلص :

تهدف الدراسة الى التعرف على الصحف التي صدرت خلال الانتداب البريطاني على (١٩٢٠-١٩٣٢)، ولاسيما وان العديد منها لم يتطرق اليها الباحثون المتخصصون في مجال تاريخ الصحافة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التاريخي من اجل التعرف على اعداد الصحف وانوعها وتخصصها.

شملت الدراسة (٢٢٩) بين جريدة ومجلة، وقد بلغت عدد الصحف خلال تلك المرحلة (١٥٣) جريدة، اما عدد المجلات فقد بلغت (٧٦) مجلة، وتم اعتماد العينة العمدية المتاحة لأنها هذه الصحف والمجلات متوفرة في العديد من المكتبات ومنها دار الكتب والوثائق الوطنية، والمكتبة المركزية لجامعة بغداد والمجمع العلمي وغيرها من الاماكن المتاحة من اجل حصر اعدادها. وتوصلت الدراسة الى نتائج منها ان نسبة اصدار الصحف خلال تلك

المرحلة بلغ نسبتها المئوية (٦٦,٨١٢%) من مجموع الاصدارات، اما المجلات فقد بلغت النسبة (٣٣,١٨٨%)، من مجموع الاصدارات.

الكلمات المفتاحية :الصحافة العراقية، الانتداب البريطاني، التخصصات، الدورية، اللغة.

Abstract

The study aims to identify the newspapers that were published during the British Mandate (1920-1932), especially since many of them were not addressed by researchers specializing in the field of journalism history. The historical descriptive approach was used in the study in order to identify the number of newspapers, their types, and their specialization.

The study included (229) newspapers and magazines. The number of newspapers during that stage reached (153) newspapers, while the number of magazines reached (76) magazines. The available intentional sample was adopted because these newspapers and magazines are available in many libraries, including the National Library and Archives. And the Central Library of the University of Baghdad, the Scientific Academy, and other available places in order to inventory their numbers. The study reached results, including that the percentage of newspapers published during that stage reached a percentage of (66,812%) of the total publications, while the percentage of magazines reached (33,188%) of the total publications.

Keywords: Iraqi press, British mandate, specializations, periodical, language

المقدمة:

شكلت الصحافة خلال الانتداب البريطاني بداية جديدة من عهد الصحافة في العراق، ولاسيما بعد تشكيل الملكية في العراق اب ١٩٢١، وان الصحافة خلال هذه المرحلة شكلت انعطافه جديدة في الصحافة العراقية من خلال صدور الصحف في تخصصات مختلفة ومنها السياسية، ولذا جاء البحث (الصحافة العراقية خلال الانتداب

البريطاني دراسة وصفية تاريخية للمدة ٣ ايار ١٩٢٠ ولغاية ٣ تشرين الاول ١٩٣٢)، الذي يتناول الصحف والمجلات خلال مرحلة الانتداب وتكون من مقدمة وثلاث مباحث، فضلا عن الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث

المبحث الاول: الإطار المنهجي:

اولا. مشكلة البحث: ان اختيار مشكلة البحث وتحديدها تعد من الامور الصعبة لان الاختيار والتحديد يترتب عليه منهجية الدراسة، ولذلك فان مشكلة البحث تعد الركيزة الاساسية التي يستند عليها البحث، ولاسيما وان مشكلة البحث هو تضيق حدود الموضوع بحيث يكون مقتصرا على ما يريد الباحث من تناوله، ولهذا فان المشكلة تتمثل في تسليط الضوء على الصحافة التي صدرت خلال مرحلة الانتداب البريطاني ، ويحاول البحث الاجابة عن تساؤلات البحث، ولاسيما وان المشكلة الرئيس الذي يدور حولها السؤال الرئيس للبحث ويمكن صياغة هذا السؤال بشكل الاتي:

السؤال الرئيس " ماهي حجم الاصدارات من الصحف والمجلات العراقية خلال مرحلة الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢)؟ " .

اما الاسئلة الفرعية فهي:

١. ما عدد الصحف التي صدرت خلال مرحلة العشرينيات؟
٢. ما عدد المجلات التي صدرت خلال تلك المرحلة؟
٣. ما أكثر السنوات التي كانت إصدارا للمطبوعات؟

ثانيا. اهمية البحث: تأتي اهمية البحث من كونها محاولة تضاف الى محاولات الباحثين الاخريين في موضوعات تخص تاريخ الصحافة، ولاسيما وان العديد من البحوث تندر في تناول الاحصائيات التي تخص الصحف التي صدرت خلال مراحل من تاريخ الصحافة العراقية، ولذا فان الدراسة تكشف عن اعداد الصحف والمجلات التي صدرت خلال مرحلة العشرينيات ولغتها ودورتها، فضلا عن تخصصها.

ثالثا. اهداف البحث: ان هدف اي بحث علمي ينبع من تساؤلات البحث، ولاسيما السؤال الرئيس، لأنها بمثابة الاجابة عن تلك التساؤلات، لان الدراسة تهدف الى التعرف الصحف والمجلات التي صدرت خلال مرحلة الانتداب البريطاني القرن الماضي (١٩٢٠-١٩٣٢)، ولذا يسعى البحث الى تحقيق الاهداف وهي:

١. التعرف على عدد الصحف والمجلات التي صدرت خلال تلك المرحلة.
٢. معرفة تخصصات ولغة الصحافة وسنة صدورها في تلك المرحلة.
٣. معرفة المحافظات التي صدرت فيها، ودورية الصحف في تلك المرحلة.

رابعا. حدود البحث: يتمثل حدود في المجالات الاتية:

قلة الموضوعات التي تناولت الدراسات الوصفية لهه المرحلة، اذ ان اغلبها ركزت على الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية.

١. المجال الموضوعي: يتحدد في الصحف العراقية التي صدرت خلال الانتداب البريطاني.
٢. المجال الزماني: يتمثل المجال الزماني في المدة التي تبدأ من ٣ أيار ١٩٢٠ وحتى دخول العراق عصبة الأمم المتحدة في ٣ تشرين الأول ١٩٣٢.

خامسا. منهج البحث: ان طبيعة الدراسة تحتم الاعتماد على منهج يكون موافقا لطبيعة البحث، ولاسيما وان طبيعة البحث تحتم علينا استخدام المنهج التاريخي والذي يكون منبثقا من المسح الوصفي للتحليل المضمون للمجال التطبيقي ومن مادتها التحليل باعتبارها من المناهج الملائمة للواقع الاجتماعي والمادة التاريخية الخاصة بتاريخ الصحافة العراقية، فهو الأنسب لدراسة العينة لغرض الاجابة على تساؤلات البحث.

سادسا. الصدق والثبات:

١. الصدق: يحدد الصدق من خلال درجة الموضوعية في تحليل المضمون، فضلا عن توفر المهارات لبناء الإجراءات، ويتطلب التحليل تفاصيل كاملة في تحديد وحدات الفئات بما يتوافق مع البحث وأهدافه وكذلك اختيار العينة، وان أداة القياس في دراسة الموضوعات هي معرفة صلاحية أداة البحث لتحقيق هدف الدراسة (ذوقان، ١٩٩٨ ، صفحة ١٨٣)، وقام الباحث وفق التساؤلات وتحديد الفئات ووضع الاستمارة مع الإجراءات وقدمت الى الخبراء لأبداء الراي والملاحظة، واخذ الباحث بملاحظاتهم لغرض صدق التحليل حتى يستوفي اركان البحث.
٢. ثبات التحليل: هو إمكانية التكرار للتحليل من خلال استخدام الأساليب نفسها، وكذلك المادة نفسها لغرض الحصول على النتائج نفسها (زكي و السيد، ١٩٦٢، صفحة ١٧١).

تم اخذ الاتساق عبر الزمن لغرض إيجاد ثبات التحليل، من خلال قيام الباحث في إعادة التحليل بنفس الفئات البالغة (١٥) فئة وبعد مرور شهر، وجد اتفاقا على (١٣) فئة من الفئات الرئيسة (١٥ وحسب تطبيق معادلة هولستي (طعيمة، ١٩٨٧ ، صفحة ١٨٧) لقياس الثبات التحليل تم من خلال المعادلة الاتية :عدد المحكمين X عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها / عدد المحكمينX عدد الفئات الكلي X ١٠٠)(١٥X٣/١٣X٣)x ١٠٠= R= ٨٦,٦٦% وهي نسبة ثبات عالية.

سابعا. تعريف المصطلحات:

أ. الصحافة: الصحافة علم وفن اصدار الصحف والمجلات وتشمل كتابة المواد الصحفية وفنونها، فضلا عن توزيعها وعرضها للبيع وتكون نوعان اما سياسية او غير سياسية (الزيدي، ٢٠٠٩، صفحة ١٥٢)، وتصدر بشكل مستمر وباسم معين وبشكل دوري مستمر، وهي وسيلة للتأثير بالجماهير لنشرها المعلومات وهي احدى وسائل التعبير عن الراي العام (كنعان، ٢٠١٤ ، صفحة ٤٧).

ب. الانتداب البريطاني: هو الوصايا بين بريطانيا وفرنسا في توزيع البلاد العربية المنسلخة من الدولة العثمانية على اثر خسارتها في الحرب العالمية الأولى ، وعقد مؤتمر سان ريمو من قبل المجلس الاعلى لدول الحلفاء والذي يتكون بريطانيا ، فرنسا، الولايات المتحدة الامريكية وإيطاليا في المدة ١٨ الى ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٠ ، وعلى اثر المؤتمر ، وأصبحت بريطانيا منتدبه على العراق وفلسطين، فيما أصبحت لبنان وسوريا تحت الانتداب الفرنسي ، وعلى اثر قامت بريطانيا بإعداد مشروع يرتب العلاقة بين بريطانيا والعراق وسمي بصك الانتداب ، وحصلت بريطانيا الموافقة من قبل عصبة الأمم على الصك وترتب على اثر ذلك العلاقة ما بين عصبة الأمم وبريطانيا من جهة والعراق وبريطانيا من جهة أخرى ونفذت احكام الصك ، واصبح ارنولد ولسن وكيل المندوب السامي في بغداد في ٣ أيار ١٩٢٠ (الشجيري، ٢٠٠٥، صفحة ٧٧) .

المبحث الثاني: نشأة وتطور الصحافة العراقية حتى الانتداب البريطاني:

نشأت الصحافة في العراق نشأه حكومية وكانت تصدر تحت إشرافها وبأوامرها وأموالها، وسجل المؤرخون الى أن أول جريدة في العراق هي جريدة الزوراء، وكان الهدف من اصدرها هو إعادة الثقة المفقودة بين المواطنين والسلطة (سعيد، ١٩٧٢ ، صفحة ٣٢) (طعمة، ١٩٨٤، صفحة ٧) ، وصدرت جريدة اخرى في ولاية الموصل وهي جريدة موصل ،صدر عددها الأول في الخامس والعشرين من حزيران ١٨٨٥، وكانت رسمية أيضا (ابراهيم، ١٩٧٦، صفحة ١٦٦). (احمد، ١٩٩٢، الصفحات ٣٦٤-٣٦٦)، وصدرت في البصرة جريدة بصرة وكانت لسان

حال الولاية وصدر عددها الاول في (المصطفى، ٢٠١٢، صفحة ١٦٣) (بركات، ١٩٩٠، صفحة ٨) ، استمرت الصحف الثلاثة الحكومية ، حتى اصدر الاباء الدومنيكان مجلة تبشيرية في الموصل باسم إكليل الورود صدر عددها الاول في الاول من كانون الثاني ١٩٠٢، وأصدر الاباء الكرملين مجلة زهيرة بغداد ببغداد في الخامس والعشرون من آيار ١٩٠٥، ومجلة الإيمان والعمل التي صدرت سنة ١٩٠٥، وكلها مجلات دينية مسيحية تبشيرية . (الارحيم، ١٩٧٥، صفحة ١٤١) (الحسني، ١٩٧١ ، ج١، صفحة ٤٣) نلاحظ أن الصحافة ومن سنة١٨٦٩، وحتى اعادة العمل بالدستور العثماني سنة ١٩٠٨، كانت صحافة حكومية، ولم تخرج هذه الصحف الطابع الرسمي، وكان هدفها الرئيس خدمة ونشر دعاية العثمانية وترسيخ وجوده، اما بالنسبة للمجلات التي صدرت كانت لا تمثل أي تأثير سياسي لأنها كانت تبشيرية دينية فقط.

أولا: الصحافة العراقية بعد إعادة العمل في الدستور العثماني (١٩٠٨-١٩١١):

عندما أعلن العمل بالدستور بعد الانقلاب الاتحاد والترقي سنة ١٩٠٨، حصلت نقلة نوعية في الصحافة العراقية، وكان ذلك في تاريخ الصحافة العراقية منعطفاً مهما ، حتى أقبل رجال الفكر على إصدار الصحف، حتى بلغ عدد المطبوعات في البلاد(٥٤) بين جريدة ومجلة ، وبلغ في بغداد وحدها خلال (٢٥) جريدة ومجلة، وكانت الصحافة في هذه المرحلة تنقصها الخبرة والتدريب للعالين في الصحافة، الامر وقعهم في جدل سياسي من خلال النشر في صحفهم، فضلا عن الحصول مجادلات والمهاترات كان طابعها شخصي، اما بالنسبة الى لغة الصحافة وأسلوبها كانت فيها بعض الضعف وكثرة الأغلاط اللغوية والنحوية (السعد، ١٩٨٣، صفحة ١١) .

ثانيا: الصحافة العراقية في العهد العثماني الاخير ١٩١١ -١٩١٨:

اصدرت وزارة الداخلية في الاستانه في ١٥اذار ١٩١١، امر يخص الصحف ونص " الصحف التي لديها امتياز ولم تصدر حتى ١٥ آذار ١٩١١، أو الصحف صدر منها بعض الأعداد ثم احتجبت يلغى امتيازها "، وبهذا القرار قضت وزارة الداخلية على (٣٨) جريدة ومجلة ولم يبقَ على سبيل الحصر في بغداد غير خمس صحف ومجلتين فقط تضاف اليها الجريدة الرسمية الزوراء (عبد الهادي، ٢٠٠٨، صفحة ٧) .

ثالثا: الصحافة العراقية الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢٠:

على اثر قيام الحرب العالمية الاولى ودخول القوات البريطانية البصرة في ٢١ تشرين الثاني ١٩١٤، تمت مصادرة المطبعة وفرضت سيطرتها على المطبعتين، وقامت القوات البريطانية إصدار نشرات باللغتين العربية والعثمانية، وركزت هذه النشرات على أخبار الحرب وانتصارات الحلفاء، واصدرت القوات البريطانية جريدة الاوقات

البصرية، وكانت نشرة حربية تخدم المصالح البريطانية وتروج لسياستهم (بطي ر.، ١٩٥٥، صفحة ٤٣)، وكانت ملحقة بالقيادة العسكرية من الناحية الإدارية في البداية، والحقت بعد ذلك بالإدارة المدنية التابعة للدائرة السياسية للحملة (ولسن، ١٩٩٣ ، ج٣، صفحة ١٩٣).

فيما كانت الصحف التي تصدر في بغداد خلال الحملة البريطانية بالبصرة ، تؤيد وتساند الدولة العثمانية وتعلن البيانات العثمانية التي تدعو الى النفير العام والجهاد وكانت هذه الصحف في اثناء احتلال البصرة هي جريدة الزوراء، الرقيب، وصدى بابل ، مصباح الشرق ، الرياض وجريدة الرياحين، اما بالنسبة الى المجلات كانت لغة العرب ، وفي ١٩ ايار سنة ١٩١٥ وصل الوالي الجديد نور الدين بك الى بغداد ليتولى الولاية ، وقام بإلغى جميع الصحف الموجودة في بغداد، واصدار جريدة في بغداد تكون لها القدرة على مطاولة جريدة الاوقات البصرية البريطانية، واطلق على هذه الجريدة صدى الاسلام التي صدرت ٢٣ تموز ١٩١٥، وكان المسؤول عن ادارتها حكمت ثريا بك ، وهي مرتبطة برئيس بلدية بغداد رؤف بك الجادرجي من الناحية السياسية، وبقيت تصدر حتى ١١ اذار ١٩١٧، وهو يوم احتلال بغداد من القوات البريطانية، وقام الوالي نورالدين بك ايضا بمضايقة الصحفيين والكتاب من امثال داود صليوة والاب انستانس الكرملي وعبدالحسين الازري وغيرهم لنشر اخبار تخص الحملة العسكرية البريطانية .

وعندما احتلت بغداد من قبل القوات البريطانية في ١١ اذار ١٩١٧، انتقلت الادارة العسكرية البريطانية من البصرة الى بغداد، وإصدرت جريدة الأوقات البغدادية أصبحت الصحافة من ضمن الإدارات العسكرية، سارعت القوات البريطانية إلى التمسك بالقوانين المطبوعات العثمانية، اذ كان الصحفيون يظنون أنهم سيمارسون العمل الصحافة بحرية في ظل النظام الجديد (بطي، ١٩٦١ ، الصفحات ١١٤-١١٥) .

وعملت ادارة الاحتلال الجديدة الى اصدار جريدة باسم العرب التي صدرت ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٧، إذ تم اختيار هذا الاسم لغرض إغراء الشباب، وذكرت المس بل(Carterod Mercurit Luthian Bell) في أحدى رسائلها الى أبيها في ٢٩ من حزيران ١٩١٧ " نتخذ التدابير لإصدار جريدة محلية عربية، وهي الجريدة التي طال تشوقنا الى صدورها... وقد عهد بإدارة سياستها وتحريرها الى جون فيلبي(John Flippi) اما هيئة تحريرها فقد الّفناها من أصدقائنا المقربين " (بل، ١٩٧٧، صفحة ٥١)، وجاء في العدد الأول انها (جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض يصدرها في بغداد عرب للعرب) (العرب، ١٩١٧، صفحة ١) ، وكان البريطانيون جعلوها وسيلة لدعاية لهم ، وطعن بالعثمانيين ، فضلا عن تعرضها للعثمانيين بالنقد والتجريح، وتبين المس بل " أن الأب انستاس الكرملي يأتي كل أسبوع ليقرأ علي المقالات وكنت أراقبها ، وكانت الجريدة تدفع

اجورا عالية للذين للمقالات أو قصائد التي تنشر، ولاسيما المواضيع التي تمدح البريطانيين وذم العثمانيين ..." (عبد الهادي، ٢٠٠٨، الصفحات ١٧-١٨).

رابعا: الصحف المؤيدة للاحتلال البريطاني:

وعندما اتم البريطانيون احتلالهم عملوا الى سياسة اصدار صحف مؤيدة لسياستهم، فضلا عن صحف تابعة لهم بشكل مباشر، وطالب بعض المثقفين العراقيين من السلطات البريطانية إصدار صحف لهم سواء في بغداد او البصرة او الموصل او غيرهما (التكريتي، ١٩٦٨ ، صفحة ٦٩)، وقامت السلطات البريطانية بإصدار الصحف فقد صدرت جريدة الموصل التي استمرت في الصدور بعد توقف لمدة من الوقت عندما كانت تصدر في زمن الدولة العثمانية ، وكانت مختلفة عن السابق بعد ان اصبحت وبشكل جذري تؤيد السياسة البريطانية في العراق (محمود، ١٩٧١ ، صفحة ٣٥)، وجريدة نجمة كركوك التي صدرت في كركوك من قبل السلطات البريطانية (نصرت، ٢٠١٠، صفحة ٩٥) ، وصدرت في السليمانية جريدة سليماني بشكوين (التقدم) استمرت بالصدور اربعة أشهر وعطلتها الحكومة البريطانية (بطي ف.، الموسوعة الصحفية الكردية في العراق تاريخها وتطورها، ٢٠١١، صفحة ٢٠).

المبحث الثالث: تحليل مضمون

اشتملت الاستمارة على مجموعة من الفئات الرئيسة والفرعية، وقد وضعها الباحث وهي تتعلق بموضوع البحث، وقدمت وتم اخضاعها للبحث والتحليل من قبل مجموعة من المحكمين (*) لبيان رأيهم وتقيمها، ليتم بعد ذلك لإخضاعها للبحث والتحليل، واشتملت الاستمارة والتحليل على الفئات الاتية:

أولا: فئة الصحف والمجلات خلال الانتداب البريطاني (١٩٢٠ – ١٩٣٢) وضمت الفئة (التخصص، السنة، المحافظة، الدورية، اللغة) كما موضح في الجداول الاتية:

جدول رقم (١) فئة تخصص الصحف والمجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

---

* ١. أ. د. محمد هاشم الربيعي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية.
٢. أ. م. د. كريم مشط الموسوي / كلية الاعلام / جامعة بغداد.
٣. أ. م د. عبد المنعم كاظم مطلب/ كلية أصول الدين الجامعة / قسم الاعلام.

ت	التخصص	الصحف	المجلات	المجموع	النسبة المئوية
١	سياسية	٧٤	١	٧٥	%٣٢,٧٥١
٢	ادبية	٢٢	١٥	٣٧	%١٦,١٥٧
٣	عامة	١٢	١٣	٢٥	%١٠,٩١٧
٤	هزلية وفكاهية	١٨	٢	٢٠	%٨,٧٣٣
٥	ثقافية	٣	٨	١١	%٤,٨٠٣
٦	مدرسية تربوية	١	١٠	١١	%٤,٨٠٣
٧	اقتصادية وتجارية	٥	٤	٩	%٣,٩٣٠
٨	دينية	٣	٥	٨	%٣,٤٩٣
٩	عمالية	٤	١	٥	%٢,١٨٣
١٠	عدلية وقانونية وحقوقية	٠	٥	٥	%٢,١٨٣
١١	تاريخية	٠	٥	٥	%٢,١٨٣
١٢	اجتماعية	٤	٠	٤	%١,٧٤٦
١٣	غير سياسية	٣	٠	٣	%١,٣١٠
١٤	ادبية وارشادية	٢	٠	٢	%٠,٨٧٣
١٥	حكومية	٢	٠	٢	%٠,٨٧٣
١٦	علمية	٠	٢	٢	%٠,٨٧٣
١٧	نسائية	٠	١	١	%٠,٤٣٦
١٨	رياضية	٠	١	١	%٠,٤٣٦
١٩	عسكرية	٠	١	١	%٠,٤٣٦
٢٠	طبية	٠	١	١	%٠,٤٣٦
٢١	مهنية	٠	١	١	%٠,٤٣٦
٢٢	المجموع	١٥٣	٧٦	٢٢٩	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١) ان الصحف السياسية كانت الأعلى بين الصحف والمجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ بلغ عددها(٧٥) من أصل(٢٢٩) ونسبة مئوية (٣٢,٧٥١%)، وجاءت بالمرتبة الثانية الصحف والمجلات الأدبية وبلغت عددها (٣٧) وبنسبة مئوية (١٦,١٥٧%)، فيما احتلت الصحف والمجلات العامة بالمرتبة الثالثة وبلغت اعدادها (٢٥) وبنسبة مئوية(١٠,٩١٧%)، وكانت الصحف والمجلات الهزلية والانتقادية بلغت اعددها(٢٠) وبنسبة مئوية (٨,٧٣٣%) واحتلت المرتبة الرابعة ، فيما كانت الصحف والمجلات الثقافية والتي احتلت المرتبة الخامسة وبلغ عددها (١١) وبنسبة المئوية (٤,٨٠٣%) ، وكانت الصحف والمجلات المدرسية والتربوية التي بلغت نفس اعداد الصحف والمجلات ، وجاءت بالمرتبة السادسة، وجاءت الصحف والمجلات الاقتصادية والتجارية بالمرتبة السابعة وبلغت عددها (٩) وبنسبة مئوية (٣,٩٣٠%)، وبلغت الصحف والمجلات الدينية (٨) وبنسبة المئوية (٣,٤٩٣%) وجاءت بالمرتبة الثامنة ، فيما جاءت بالمرتبة التاسعة الصحف والمجلات العمالية ، اذ بلغت (٥) وبنسبة مئوية (٢,١٨٣%)، وبلغت الصحافة والمجلات العدلية والقانونية والحقوقية (٥) وبنسبة مئوية (٢,١٨٣%) وجاءت بالمرتبة العاشرة ، وكانت الصحف والمجلات التاريخية جاءت

بالمرتبة احدى عشر وبلغت (٥) وبنسبة مئوية (٢,١٨٣%) ، وكانت الصحف والمجلات الاجتماعية حصلت على المرتبة الثانية عشر وبلغت (٤) وبنسبة مئوية (١,٧٤٦%)، وكانت الصحف والمجلات غير السياسية حصلت على المرتبة الثالثة عشر وبلغت اعدادها (٣) وبنسبة مئوية (١,٣١٠%)، وجاءت الصحف والمجلات الأدبية والارشادية بالمرتبة الرابعة عشر وبلغت اعدادها(٢) وبنسبة مئوية (٠,٨٧٣%) وبنفس العدد والنسبة المئوية للصحف والمجلات الحكومية وجاءت بالمرتبة الخامسة عشر ، والحال نفسه مع الصحف والمجلات العلمية والتي احتلت المرتبة السادسة عشر وبنفس العدد والنسبة المئوية ، فيما كانت الصحف والمجلات النسائية والرياضية والعسكرية والطبية والمهنية احتلت المراتب من السابعة عشر وحتى المرتبة احدى وعشرون وبلغت اعداد كل تخصص واحدة وبنسبة مئوية (٠,٤٣٦%).

جدول رقم (٢) فئة سنوات الإصدار للصحف والمجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	السنة	الصحافة	المجلات	المجموع	النسبة المئوية
١	١٩٣٠	٢٧	٩	٣٦	%١٥,٧٢٠
٢	١٩٢٧	١٤	١٠	٢٤	%١٠,٤٨٠
٣	١٩٢٦	١٢	٩	٢١	%٩,١٧٠
٤	١٩٢٩	١٤	٥	١٩	%٨,٢٩٦
٥	١٩٢٤	١٢	٦	١٨	%٧,٨٦٠
٦	١٩٢٨	١٠	٨	١٨	%٧,٨٦٠
٧	١٩٢٢	١٠	٧	١٧	%٧,٤٢٥
٨	١٩٢٥	٩	٨	١٧	%٧,٤٢٥
٩	١٩٢٣	١١	٤	١٥	%٦,٥٥٠
١٠	١٩٣١	١٣	٢	١٥	%٦,٥٥٠
١١	١٩٢٠	٩	٢	١١	%٤,٨٠٣
١٢	١٩٣٢	٦	٤	١٠	%٤,٣٦٥
١٣	١٩٢١	٦	٢	٨	%٣,٤٩٣
١٤	المجموع	١٥٣	٧٦	٢٢٩	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٢) ان سنة١٩٣٠ كانت الأعلى بين الصحف والمجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ صدرت الصحف وبلغت نسبتها (٣٦) من أصل (٢٢٩) ونسبة مئوية (١٥,٧٢٠%)، وجاءت بالمرتبة الثانية سنة ١٩٢٧ وبلغت عددها(٢٤) وبنسبة مئوية (١٠,٤٨٠%)، وجاءت سنة ١٩٢٦ بالمرتبة

الثالثة وبلغت (٢١) وبنسبة مئوية (٩,١٧٠)،فيما جاءت سنة ١٩٢٩ بالمرتبة الرابعة ، اذ بلغت اعداد الصحف والمجلات (١٩) وبنسبة مئوية (٨,٢٩٦%) ، وكانت سنة ١٩٢٤ والتي بلغ اعداد الصحف والمجلات خلالها (١٨) وبنسبة مئوية (٧,٨٦٠%) وكانت بالمرتبة الخامسة، فيما كانت سنة ١٩٢٨ بالمرتبة السادسة وبنفس اعداد الصحف والمجلات لسنة ١٩٢٤، وكانت سنة ١٩٢٢ بالمرتبة السابعة، اذ بلغ اعداد الصحف والمجلات خلالها (١٧) وبنسبة مئوية (٧,٤٢٥%)، وكانت سنة ١٩٢٥ التي جاءت بالمرتبة الثامنة وبنفس اعداد والنسبة المئوية لسنة ١٩٢٢، وبلغ اعداد الصحف والمجلات في سنة ١٩٢٣ (١٥) وبنسبة مئوية(٦,٥٥٠%) وجاءت بالمرتبة التاسعة وكانت سنة ١٩٣١ التي جاءت بالمرتبة العاشرة ، وكان اعداد الصحف والمجلات نفسها لسنة ١٩٢٣، وجاءت سنة ١٩٢٠ بالمرتبة الحادي عشر بعد ان بلغ اعداد الصحف والمجلات (١١) وبنسبة مئوية (٤,٨٠٣%)،وكانت سنة ١٩٣٢ والتي جاءت بالمرتبة الثاني عشر بعد ان بلغ اعداد الصحف والمجلات (١٠) وبنسبة مئوية (٤,٣٦٥%)، وجاءت سنة ١٩٢١ بالمرتبة الأخيرة بعد ان بلغ عدد الصحف والمجلات (٨) وبنسبة مئوية (٣,٤٩٣%).

جدول (٣) فئة الصحف والمجلات التي صدرت في المحافظات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	المحافظة	الصحافة	المجلات	العدد	النسبة المئوية
١	بغداد	١٢٢	٦٧	١٨٩	%٨٢,٥٣٥
٢	البصرة	٨	٤	١٢	%٥,٢٤٠
٣	السليمانية	٧	١	٨	%٣,٤٩٣
٤	الموصل	٥	١	٦	%٢,٦٢٠
٥	النجف	٤	٢	٦	%٢,٦٢٠
٦	العمارة	٢	١	٣	%١,٣١٠
٧	كركوك	٣	٠	٣	%١,٣١٠
٨	الحلة	١	٠	١	%٠,٤٣٦
٩	اربيل	١	٠	١	%٠,٤٣٦
١٠	المجموع	١٥٣	٧٦	٢٢٩	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٣) ان بغداد كانت الأعلى بين الصحف والمجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ صدرت الصحف وبلغت (١٨٩) من أصل (٢٢٩) ونسبة مئوية (٨٢,٥٣٥%)، وجاءت بالمرتبة الثانية البصرة وبلغت عدد الصحف (١٢) وبنسبة مئوية (٥,٢٤٠%)، وبلغت السليمانية المرتبة الثالثة بعد ان بلغت اعداد صحفها ومجلاتها(٨) وبنسبة مئوية (٣,٤٩٣%) ، فيما جاءت الموصل بالمرتبة الرابعة وبلغت عددها(٦) وبنسبة مئوية (٢,٦٢٠%)، وجاءت النجف بالمرتبة الخامسة وبلغت نفس اعداد الصحف والمجلات

الموصل ، وكان العمارة التي جاءت بالمرتبة السادسة ، اذ بلغت (٣) وبنسبة مئوية (١,٣١٠%)، وجاءت كركوك بالمرتبة السابعة وبنفس اعداد الصحف والمجلات العمارة، وجاءت الحلة بالمرتبة الثامنة وبلغ عدد الصحف والمجلات (١) وبنسبة مئوية (٠,٤٣٦%)، وجاءت المرتبة الأخيرة أربيل وبنفس اعداد ومجلات الحلة .

جدول رقم (٤) فئة دورية الصحف والمجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	نوع الدورية	الصحافة	المجلات	العدد	النسبة المئوية
١	اسبوعية	٧٢	٢٥	٩٧	%٤٢,٣٥٩
٢	يومية	٦٧	٠	٦٧	%٢٩,٢٥٩
٣	شهرية	١	٤٨	٤٩	%٢١,٣٩٧
٤	نصف اسبوعية	٨	٠	٨	%٣,٤٩٣
٥	ثلاث مرات في الاسبوع	٣	٠	٣	%١,٣١٠
٦	نصف شهرية	١	٢	٣	%١,٣١٠
٧	أربع مرات بالأسبوع	١	٠	١	%٠,٤٣٦
٨	فصلية	٠	١	١	%٠,٤٣٦
٩	المجموع	١٥٣	٧٦	٢٢٩	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٤) ان الصحف والمجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني وبشكل اسبوعي هي الأعلى من بين الدوريات الاخرى، اذ صدرت الصحف وبلغت (٩٧) من أصل (٢٢٩) ونسبة مئوية (٤٢,٣٥٩%)، وجاءت بالمرتبة الثانية الصحف التي تصدر بشكل يومي وبلغت عدد الصحف (٦٧) وبنسبة مئوية (٢٩,٢٥٩%)، وجاءت الصحف التي تصدر بشكل شهرية وجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت عددها(٤٩) وبنسبة مئوية (٢١,٣٩٧%)، وجاءت الصحف والمجلات التي تصدر بشكل نصف اسبوعي بالمرتبة الرابعة وبلغت(٨) وبنسبة مئوية (٣,٤٩٣%) ، وكانت الصحف والمجلات ثلاثة مرات بالأسبوع بالمرتبة الخامسة وبلغت (٣) وبنسبة (١,٣١٠%)، وجاءت الصحف والمجلات النصف شهرية بالمرتبة السادسة ونفس الاعداد الصحف والمجلات للصحف التي تصدر ثلاثة مرات بالأسبوع وجاءت الصحف والمجلات التي تصدر اربع مرات في الأسبوع وبلغت (١) وبنسبة مئوية (٠,٤٣٦%) وجاءت بالمرتبة الاخيرية الصحف والمجلات التي تصدر بشكل فصلي وبنفس الاعداد للصحف والمجلات التي تصدر اربع مرات بالأسبوع .

جدول رقم (٥) فئة اللغة في الصحف والمجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	اللغة	الصحف	المجلات	المجموع	النسبة المئوية
١	العربية	١٣٨	٦٥	٢٠٣	%٨٨,٦٤٦

٢	الكردية	٧	٤	١١	%٤,٨٠٣
٣	العربية – الانكليزية	٤	٣	٧	%٣,٠٥٦
٤	العربية –كردية	٢	١	٣	%١,٣١٠
٥	العربية – العبرية	٠	١	١	%٠,٤٣٧
٦	العربية – التركية	١	٠	١	%٠,٤٣٧
٧	العربية – الكردية – التركية	٠	١	١	%٠,٤٣٧
٨	التركية	١	٠	١	%٠,٤٣٧
٩	الإنكليزية	٠	١	١	%٠,٤٣٧
١٠	المجموع	١٥٣	٧٦	٢٢٩	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٥) ان الصحف والمجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني وتتخذ العربية أساسا في كتابتها هي الأعلى من بين الدوريات الاخرى، اذ صدرت الصحف وبلغت (٢٠٣) من أصل (٢٢٩) ونسبة مئوية (٨٨,٦٤٦%)، وجاءت بالمرتبة الثانية الصحف التي تتخذ من اللغة الكردية أساسا في كتابتها وبلغت عدد الصحف (١١) وبنسبة مئوية (٤,٨٠٣%)، وجاءت الصحف التي تتخذ من اللغة العربية والإنكليزية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت عددها(٧) وبنسبة مئوية (٣,٠٥٦%)، وجاءت الصحف التي تتخذ من العربية والكردية أساسا لها في كتابتها المرتبة الرابعة وبلغت(٣) وبنسبة مئوية (١,٣١٠%) ، وكانت الصحف التي تتخذ من اللغة العربية والعبرية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الخامسة وبلغ عددها(١) وبنسبة (٠,٤٣٧%)، فيما احتلت الصحف التي كانت تتخذ من اللغة العربية والتركية أساسا في كتابتها المرتبة السادسة وبنفس اعدد الصحف العربية والعبرية ، وكذلك الحال مع الصحف التي تتخذ من اللغة العربية والكردية والتركية والتي جاءت بالمرتبة السابعة ، ونفس الحال مع الصحف التي تتخذ اللغة التركية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الثامنة ، فيما جاءت الصحف التي تتخذ من اللغة الإنكليزية أساسا في كتابتها بالمرتبة الأخيرة وبنفس اعداد الصحف والمجلات .

ثانيا: فئة الصحف خلال الانتداب البريطاني (١٩٢٠ – ١٩٣٢) وضمت الفئة (التخصص، السنة، المحافظة، الدورية، اللغة) كما موضح في الجداول الاتية:

جدول رقم (٦) فئة تخصص الصحف خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	تخصص الصحيفة	العدد	النسبة المئوية
١	سياسية	٧٤	%٤٨,٣٦٩
٢	ادبية	٢٢	%١٤,٣٧٩
٣	هزلية وانتقادية وفكاهية	١٨	%١١,٧٦٦

٤	عامة	١٢	%٧,٨٤٣
٥	اقتصادية وتجارية	٥	%٣,٢٦٨
٦	عمالية	٤	%٢,٦١٤
٧	اجتماعية	٤	%٢,٦١٤
٨	غير سياسية	٣	%١,٩٦٠
٩	ثقافية	٣	%١,٩٦٠
١٠	دينية	٣	%١,٩٦٠
١١	ادبية وارشادية	٢	%١,٣٠٧
١٢	حكومية	٢	%١,٣٠٧
١٣	مدرسية تربوية	١	%٠,٦٥٣
١٤	المجموع	١٥٣	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٦) ان الصحف المتخصصة التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ صدرت الصحف المتخصصة في الشأن السياسي بالمرتبة الأولى، وبلغت (٧٤) من أصل (١٥٣) ونسبة مئوية (٤٨,٣٦٩%)، فيما كانت الصحف الأدبية تحتل المرتبة الثانية وبلغت (٢٢) وبنسبة مئوية (١٤,٣٧٩%)، واحتلت الصحف الهزلية والانتقادية والفكاهية بالمرتبة الثالثة وبلغت اعدادها (١٨) وبنسبة مئوية (١١,٧٦٦%)، وكانت الصحف العامة بالمرتبة الرابعة وبلغت (١٢) وبنسبة مئوية (٧,٨٤٣%)، واحتلت الصحف الاقتصادية والتجارية بالمرتبة الخامسة وبلغت اعدادها (٥) وبنسبة (٣,٢٦٨%)، وكانت الصحف العمالية احتلت المرتبة السادسة وبلغت (٤) وبنسبة مئوية (٢,٦١٤%)، ونفس الحال بالنسبة الصحف الاجتماعية الاعداد ، واحتلت المرتبة السابعة ، وكانت الصحف ذات التخصص غير السياسي احتلت المرتبة الثامنة وبلغ اعدادها (٣) وبنسبة مئوية (١,٩٦٠%)، وبنفس الاعداد جاءت الصحف التي تحمل التخصص الثقافي بالمرتبة التاسعة، والحال نفسه مع الصحف الدينية والتي احتلت المرتبة العاشرة ،فيما كانت الصحف ذات التخصص الادبي والارشادي بلغت اعدادها (٢) وبنسبة مئوية (١,٣٠٧%) وجاءت بالمرتبة الحادي عشر ، فيما كانت الصحف الحكومية والتي جاءت بالمرتبة الثاني عشر بلغ اعدادها نفس الاعداد الصحف الأدبية والارشادية ، فيما احتلت الصحف التي تحمل تخصص المدرسية وتربوية بالمرتبة الأخيرة وبلغ اعدادها (١) وبنسبة مئوية (٠,٦٥٣%).

جدول رقم (٧) فئة سنوات صدور الصحف خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	السنة	العدد	النسبة المئوية
١	١٩٣٠	٢٧	%١٧,٦٤٧
٢	١٩٢٧	١٤	%٩,١٥٠
٣	١٩٢٩	١٤	%٩,١٥٠
٤	١٩٣١	١٣	%٨,٤٩٦
٥	١٩٢٤	١٢	%٧,٨٤٣

٦	١٩٢٦	١٢	%٧,٨٤٣
٧	١٩٢٣	١١	%٦,١٨٩
٨	١٩٢٢	١٠	%٦,٥٣٥
٩	١٩٢٨	١٠	%٦,٥٣٥
١٠	١٩٢٠	٩	%٥,٨٨٢
١١	١٩٢٥	٩	%٥,٨٨٢
١٢	١٩٢١	٦	%٣,٩٢١
١٣	١٩٣٢	٦	%٣,٩٢١
١٤	المجموع	١٥٣	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٧) ان سنوات الإصدار بالنسبة للصحف التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، كانت سنة ١٩٣٠ هي الأعلى بين السنوات وكانت بالمرتبة الأولى، اذ بلغت (٢٧) من أصل (١٥٣) ونسبة مئوية (١٧,٦٤٧%%)، فيما كانت سنة ١٩٢٧ بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت اعدادها (١٤) وبنسبة مئوية (٩,١٥٠%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة سنة ١٩٢٩ وبلغ اعدادها نفس سنة ١٩٢٧ ، اما المرتبة الرابعة كانت لسنة ١٩٣١، اذ بلغ اعداد الصحف (١٣) وبنسبة مئوية (٨,٤٩٦%)، اما المرتبة الخامسة كانت لسنة ١٩٢٤ ، اذ بلغ عدد الصحف (١٢) وبنسبة مئوية (٧,٨٤٣%)، فيما كانت سنة ١٩٢٦ بالمرتبة السادسة وبنفس اعداد الصحف لسنة ١٩٢٤، اما المرتبة السابعة كانت لسنة ١٩٢٣، اذ بلغ عدد الصحف (١١) وبنسبة مئوية (٦,١٨٩%)، وكانت سنة ١٩٢٢ والتي جاءت بالمرتبة الثامنة ، اذ بلغ اعداد الصحف (١٠) وبنسبة مئوية (٦,٥٣٥%)، فيما كانت السنة ١٩٢٨ بالمرتبة التاسعة وهي نفس اعداد الصحف لسنة ١٩٢٢، اما المرتبة العاشرة كانت لسنة ١٩٢٠ ، اذ بلغ عدد الصحف (٩) وبنسبة مئوية (٥,٨٨٢%)، فيما كانت سنة ١٩٢٥ بالمرتبة الحادي عشر وبلغ اعداد الصحف نفس اعداد سنة ١٩٢٠ ، فيما جاءت سنة ١٩٢١ بالمرتبة الثانية عشرة ، اذ بلغ اعداد الصحف (٦) وبنسبة مئوية (٣,٩٢١%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة سنة ١٩٢٢ وبلغ اعداد الصحف نفس اعداد سنة ١٩٢١.

جدول رقم (٨) فئة المحافظات التي صدرت فيها الصحف خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
١	بغداد	١٢٢	%٧٩,٧٣٨
٢	البصرة	٨	%٥,٢٢٨
٣	السليمانية	٧	%٤,٥٧٩
٤	الموصل	٥	%٣,٢٦٨
٥	النجف	٤	%٢,٦١٤
٦	كركوك	٣	%١,٩٦٠
٧	العمارة	٢	%١,٣٠٧

٨	الحلة	١	%٠,٦٥٣
٩	أربيل	١	%٠,٦٥٣
١٠	المجموع	١٥٣	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٨) ان بغداد كانت الأعلى بين الصحف التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ صدرت في بغداد وبلغت عددها (١٢٢) من أصل (١٥٣) ونسبة مئوية (٧٩,٧٣٨%) وجاءت بالمرتبة الثانية البصرة وبلغت عدد الصحف (٨) وبنسبة مئوية (٥,٢٢٨%)، وبلغت السليمانية المرتبة الثالثة بعد ان بلغت اعداد صحفها(٧) وبنسبة مئوية (٤,٥٧٩%) ، فيما جاءت الموصل بالمرتبة الرابعة وبلغت عددها(٥) وبنسبة مئوية (٣,٢٦٨%)، وجاءت النجف بالمرتبة الخامسة وبلغت اعداد الصحف (٤) وبنسبة مئوية (٢,٦١٤%) ، وجاءت كركوك بالمرتبة السادسة ، اذ بلغ اعداد الصحف (٣) وبنسبة مئوية (١,٩٦٠%)، وكان العمارة التي جاءت بالمرتبة السابعة وبلغ عدد الصحف (٢) وبنسبة مئوية (١,٣٠٧%) ، اذ بلغت (٣) وبنسبة مئوية (١,٣١٠%)، وجاءت الحلة بالمرتبة الثامنة ، اذ بلغ عدد الصحف (١) وبنسبة مئوية (٠,٦٥٣%)، وجاءت المرتبة الأخيرة أربيل وبنفس اعداد الصحف في الحلة.

جدول رقم (٩) فئة الدورية التي صدرت فيها الصحف خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	نوع الدورية	العدد	النسبة المئوية
١	اسبوعية	٧٢	%٤٧,٠٥٨
٢	يومية	٦٧	%٤٣,٧٩٥
٣	نصف اسبوعية	٨	%٥,٢٢٨
٤	ثلاث مرات في الاسبوع	٣	%١,٩٦٠
٥	أربع مرات بالأسبوع	١	%٠,٦٥٣
٦	نصف شهرية	١	%٠,٦٥٣
٧	شهرية	١	%٠,٦٥٣
٨	المجموع	١٥٣	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (٩) ان الصحف التي صدرت خلال الانتداب البريطاني وبشكل اسبوعي هي الأعلى من بين الدوريات الاخرى، اذ صدرت الصحف وبلغت (٧٢) من أصل (١٥٣) ونسبة مئوية (٤٧,٠٥٨%)، وجاءت بالمرتبة الثانية الصحف التي تصدر بشكل يومي وبلغت عدد الصحف (٦٧) وبنسبة مئوية (٤٣,٧٩٥%)، وجاءت الصحف التي تصدر بشكل نصف اسبوعي بالمرتبة الثالثة وبلغت(٨) وبنسبة مئوية (٥,٢٢٨%) ، وكانت الصحف التي تصدر ثلاثة مرات بالأسبوع بالمرتبة الرابعة وبلغت (٣) وبنسبة (١,٩٦٠%)، وجاءت الصحف التي تصدر اربع مرات في الأسبوع بالمرتبة الخامسة ، وبلغت (١) وبنسبة مئوية

(٠,٤٣٦%) ، فيما جاءت الصحف التي تصدر بشكل نصف شهرية بالمرتبة السادسة ، اذ بلغ عددها (١) وبنسبة مئوية (٠,٤٣٦%)، فيما جاءت الصحف التي تصدر بشكل شهري بالمرتبة الأخيرة وبنفس الصحف التي تصدر بشكل نصف شهري .

جدول رقم (١٠) فئة اللغة في الصحف خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	لغة الجريدة	العدد	النسبة المئوية
١	العربية	138	%٩٠,١٩٤
٢	الكردية	٧	%٤,٥٧٩
٣	العربية – الانكليزية	٤	%٢,٦١٤
٤	العربية –الكردية	٢	%١,٣٠٧
٥	عربية – التركية	١	%٠,٦٥٣
٦	التركية	١	%٠,٦٥٣
٧	المجموع	153	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١٠) ان الصحف التي صدرت خلال الانتداب البريطاني وتتخذ العربية أساسا في كتابتها هي الأعلى من بين الدوريات الاخرى، اذ صدرت الصحف وبلغت (١٣٨) من أصل (١٥٣) ونسبة مئوية (٩٠,١٩٤%)، وجاءت بالمرتبة الثانية الصحف التي تتخذ من اللغة الكردية أساسا في كتابتها وبلغت عدد الصحف (٧) وبنسبة مئوية (٤,٥٧٩%)، وجاءت الصحف التي تتخذ من اللغة العربية والإنكليزية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت عددها(٤) وبنسبة مئوية (٢,٦١٤%)، وجاءت الصحف التي تتخذ من العربية والكردية أساسا لها في كتابتها المرتبة الرابعة وبلغت(٢) وبنسبة مئوية (١,٣٠٧%) ، وكانت الصحف التي تتخذ من اللغة العربية والتركية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الخامسة وبلغ عددها(١) وبنسبة (٠,٦٥٣%)، وجاء بالمرتبة الأخير الصحف التي تتخذ من اللغة التركية وهي بنفس اعداد الصحف التي تتخذ العربية والتركية.

ثالثا: فئة المجلات خلال الانتداب البريطاني (١٩٢٠ – ١٩٣٢) وضمت الفئة (التخصص، السنة، المحافظة، الدورية، اللغة) كما موضح في الجداول الاتية:

جدول رقم (١١) فئة تخصص المجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	التخصص	العدد	النسبة المئوية
١	مجلة ادبية	١٥	%١٩,٧٣٦
٢	مجلة عامة	١٣	%١٧,١٠٥
٣	مجلة مدرسية وتربوية	١٠	%١٣,١٥٧

٤	مجلة ثقافية	٨	%١٠,٥٢٦
٥	مجلة تاريخية	٥	%٦,٥٧٨
٦	مجلة عدلية وقضائية وحقوقية	٥	%٦,٥٧٨
٧	مجلة دينية	٥	%٦,٥٧٨
٨	مجلة اقتصادية وتجارية	٤	%٥,٢٦٣
٩	مجلة فكاهية انتقادية	٢	%٢,٦٣١
١٠	مجلة علمية	٢	%٢,٦٣١
١١	سياسية	١	%١,٣١٥
١٢	مجلة نسائية	١	%١,٣١٥
١٣	مجلة طبية	١	%١,٣١٥
١٤	مجلة مهنية	١	%١,٣١٥
١٥	عمالية	١	%١,٣١٥
١٦	مجلة رياضية	١	%١,٣١٥
١٧	مجلة عسكرية	١	%١,٣١٥
١٨	المجموع	٧٦	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١١) ان المجلات الأدبية كانت الأعلى بين المجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ بلغ عددها(١٥) من أصل(٧٦) ونسبة مئوية (١٩,٧٣٦%)، وجاءت بالمرتبة الثانية المجلات العامة بلغت عددها (١٣) وبنسبة مئوية (١٧,١٠٥%)، فيما احتلت المجلات المدرسية والتربوية بالمرتبة الثالثة وبلغت اعدادها (١٠) وبنسبة مئوية(١٣,١٥٧%)، وكانت المجلات الثقافية بلغت اعددها(٨) وبنسبة مئوية (١٠,٥٢٦%) واحتلت المرتبة الرابعة ، فيما كانت المجلات التاريخية والتي احتلت المرتبة الخامسة وبلغ عددها (٥) وبنسبة المئوية (٦,٥٧٨%) ، وكانت المجلات العدلية والقانونية والحقوقية (٥) وبنسبة مئوية (٦,٥٧٨%) وجاءت بالمرتبة السادسة، فيما كانت المجلات ذات التخصص الديني احتلت المرتبة السابعة ونفس العدد للمجلات العدلية والقانونية والحقوقية ،فيما جاءت المجلات الاقتصادية والتجارية بالمرتبة الثامنة وبلغت عددها (٤) وبنسبة مئوية (٥,٢٦٣%)، وكانت المجلات الفكاهية وهزلية والانتقادية التي بلغت (٢) وبنسبة (٢,٦٣١%) وكانت تحتل المرتبة التاسعة ، اما المجلات العلمية التي جاءت بالمرتبة العاشرة وبلغت نفس اعداد فكاهية والانتقادية ، وكانت المجلات ذات الاختصاص النسائية والسياسية والطبية والمهنية والعمالية والرياضية وعسكرية وبلغت اعددها (١) وبنسبة (١,٣١٥%) واحتلت من بين احدى عشر الى سبعة عشر.

جدول رقم (١٢) فئة سنوات الإصدار للمجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	السنة	العدد	النسبة المئوية
١	١٩٢٠	٢	%٢,٦٣١

٢	١٩٢١	٢	%٢,٦٣١
٣	١٩٢٢	٧	%٩,٢١٠
٤	١٩٢٣	٤	%٥,٢٦٣
٥	١٩٢٤	٦	%٧,٨٩٤
٦	١٩٢٥	٨	%١٠,٥٢٦
٧	١٩٢٦	٩	%١١,٨٤٢
٨	١٩٢٧	١٠	%١٣,١٥٧
٩	١٩٢٨	٨	%١٠,٥٢٦
١٠	١٩٢٩	٥	%٦,٥٧٨
١١	١٩٣٠	٩	%١١,٨٤٢
١٢	١٩٣١	٢	%٢,٦٣١
١٣	١٩٣٢	٤	%٥,٢٦٣
١٤	المجموع	٧٦	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١٢) ان سنوات الإصدار بالنسبة للمجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، كانت سنة ١٩٢٧ هي الأعلى بين السنوات وكانت بالمرتبة الأولى، اذ بلغت (١٠) من أصل (٧٦) ونسبة مئوية (١٣,١٥٧%)، فيما كانت سنة ١٩٢٦ بالمرتبة الثانية ، اذ بلغت اعدادها (٩) وبنسبة مئوية (١١,٨٤٢%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة سنة ١٩٣٠ ،وبلغ اعدادها نفس سنة ١٩٢٦ ، اما المرتبة الرابعة كانت لسنة ١٩٢٥، اذ بلغ اعداد الصحف (٨) وبنسبة مئوية (١٠,٥٢٦%)، اما المرتبة الخامسة كانت لسنة ١٩٢٨ ، وبلغ اعدادها نفس سنة ١٩٢٥، فيما كانت سنة ١٩٢٢ بالمرتبة السادسة وبلغ عددها (٧) وبنسبة مئوية (٩,٢١٠%) ، اما المرتبة السابعة كانت لسنة ١٩٢٤، اذ بلغ عدد الصحف (٦) وبنسبة مئوية (٧,٨٩٤%)،وكانت سنة ١٩٢٩ والتي جاءت بالمرتبة الثامنة، اذ بلغ اعداد الصحف (٥) وبنسبة مئوية (٦,٥٧٨%)، فيما كانت السنة ١٩٢٣ بالمرتبة التاسعة وبلغ عددها (٤) وبنسبة مئوية (٥,٢٦٣%)، اما المرتبة العاشرة كانت لسنة ١٩٣٢ ، وبلغ اعدادها نفس سنة ١٩٢٣، فيما كانت سنة ١٩٢٠ بالمرتبة الحادي عشر وبلغ عددها (٢) وبنسبة مئوية (٢,٦٣١%)، وجاءت سنة ١٩٢١ بالمرتبة الثانية عشرة ، وبلغ اعداد الصحف نفس اعداد سنة ١٩٢٠ ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة سنة ١٩٣١ وبلغ اعداد الصحف نفس اعداد سنة ١٩٢١.

جدول رقم (١٣) فئة المحافظات التي صدرت فيها المجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	المحافظة	العدد	النسبة المئوية
١	بغداد	٦٧	%٨٨,١٥٧
٢	البصرة	٤	%٥,٢٦٣
٣	النجف	٢	%٢,٦٣١
٤	الموصل	١	%١,٣١٥

٥	العمارة	١	%١,٣١٥
٦	السليمانية	١	%١,٣١٥
٧	المجموع	٧٦	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١٣) ان بغداد كانت الأعلى بين المجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني، اذ صدرت في بغداد وبلغت عددها (٦٧) من أصل (٧٦) ونسبة مئوية (٨٨,١٥٧%) وجاءت بالمرتبة الثانية البصرة وبلغت عدد الصحف (٤) وبنسبة مئوية (٥,٢٦٣%)، وجاءت النجف بالمرتبة الثالثة وبلغت اعداد المجلات (٢) وبنسبة مئوية (٢,٦٣١%)، وبلغت الموصل المرتبة الرابعة بعد ان بلغت اعداد المجلات (١) وبنسبة مئوية (١,٣١٥%)، وكان العمارة التي جاءت بالمرتبة الخامسة وبلغ عدد المجلات (١) وبنسبة مئوية (١,٣١٠%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة السليمانية وبنفس اعداد الصحف في الحلة.

جدول رقم (١٤) فئة الدورية التي صدرت فيها المجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	نوع الدورية	العدد	النسبة المئوية
١	شهرية	٤٨	%٦٣,١٥٨
٢	اسبوعية	٢٥	%٣٢,٨٩٦
٣	نصف شهرية	٢	%٢,٦٣١
٤	فصلية	١	%١,٣١٥
٥	المجموع	٧٦	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١٤) ان المجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني وبشكل شهرية هي الأعلى من بين الدوريات الاخرى، اذ صدرت المجلات وبلغت (٤٨) من أصل (٧٦) ونسبة مئوية (٦٣,١٥٨%)، وجاءت بالمرتبة الثانية المجلات التي تصدر بشكل اسبوعي وبلغت عدد المجلات (٢٥) وبنسبة مئوية (٣٢,٨٩٦%)، وجاءت المجلات التي تصدر بشكل نصف شهرية بالمرتبة الثالثة وبلغت(٢) وبنسبة مئوية (٢,٦٣١%)، فيما جاءت المجلات التي تصدر بشكل فصلية بالمرتبة الأخيرة وبلغت (١) وبنسبة (١,٣١٥%).

جدول رقم (١٥) فئة اللغة في المجلات خلال الانتداب البريطاني (مرتبة تصاعدية).

ت	لغة المجلة	العدد	النسبة المئوية
١	العربية	٦٥	%٨٥,٥٢٦
٢	الكردية	٤	%٥,٢٦٣
٣	العربية – الانكليزية	٣	%٣,٩٤٧
٤	العربية –الكردية-تركية	١	%١,٣١٥
٥	العربية – العبرية	١	%١,٣١٥

٦	العربية – الكردية	١	%١,٣١٥
٧	الإنكليزية	١	%١,٣١٥
٨	المجموع	٧٦	%١٠٠

نلحظ من خلال الجدول رقم (١٥) ان المجلات التي صدرت خلال الانتداب البريطاني وتتخذ العربية أساسا في كتابتها هي الأعلى من بين الدوريات الاخرى، اذ صدرت المجلات وبلغت (٦٥) من أصل (٧٦) ونسبة مئوية (٨٥,٥٢٦%) ، وجاءت بالمرتبة الثانية المجلات التي تتخذ من اللغة الكردية أساسا في كتابتها وبلغت عدد المجلات (٤) وبنسبة مئوية (٥,٢٦٣%)، وجاءت المجلات التي تتخذ من اللغة العربية والإنكليزية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الثالثة وبلغت عددها(٣) وبنسبة مئوية (٣,٩٤٧%)، وجاءت المجلات التي تتخذ من العربية والكردية أساسا لها في كتابتها المرتبة الرابعة وبلغت(١) وبنسبة مئوية (١,٣١٥%) ، وكانت المجلات التي تتخذ من اللغة العربية والكردية والتركية أساسا في كتابتها وجاءت بالمرتبة الخامسة ونفس اعداد المجلات التي تتخذ العربية والكردية ، وكانت المجلات التي تتخذ من اللغة العربية والعبرية أساسا لها في كتابتها بالمرتبة السادسة ، وبنفس اعداد المجلات التي تتخذ من اللغة العربية والكردية ، وجاء بالمرتبة الأخير المجلات التي تتخذ من اللغة الإنكليزية وهي بنفس اعداد المجلات التي تتخذ العربية والتركية.

نتائج التحليل:

١. كانت صحافة الانتداب البريطاني أصدرت (٢٢٩) بين صحيفة ومجلة، الصحف اعلى من المجلات، اذ صدر منها خلال مرحلة الانتداب (١٥٣) وكانت بنسبة (٦٦,٨١٢ %) بينما صدرت في نفس المرحلة (٧٦) مجلة وبنسبة (٣٣,١٨٨%) من مجوع الاصدارات خلال تلك المرحلة.
٢. اهتمت صحافة الانتداب البريطاني في الجانب السياسي، اذ نرى انها الأعلى من بين التخصصات التي كانت تصدر في تلك المرحلة وصدر منها (٧٥) من أصل (٢٢٩) وبنسبة (٣٢,٧٥١%).
٣. كانت سنة ١٩٣٠ هي اعلى من بين سنوات الإصدار للصحف والمجلات، اذ بلغ عددها(٣٦) من أصل (٢٢٩) وكانت بنسبة مئوية (١٥,٧٢٠%).
٤. كانت بغداد الأعلى في اصدار الصحف والمجلات وفارق كبير عن المحافظات، اذ بلغت (١٨٩) وبنسبة مئوية (٨٢,٥٣٥%)، ولعل السبب في ذلك هو انها العاصمة وتكون غالب الصحف تصدر فيها، ولذا فأنها أصدرت وبفارق كبير عن بقية المحافظات.
٥. بلغ عدد الصحف التي تصدر بصورة أسبوعية هي الأعلى من بين الصحف والمجلات خلال الانتداب البريطاني، اذ بلغت (٩٧) من أصل (٢٢٩) وبنسبة مئوية (٤٢,٣٥٩%).

٦. شهدت الصحف التي تتخذ من اللغة العربية أساسا لها في الإصدار، اذ بلغت (٢٠٣) وهي الأعلى بكثير عن اللغات الأخرى ولعل السبب في ذلك هو ان اللغة العربية هي الأساس وان أكثر القراء هم من الذين يتكلمون اللغة العربية ولذلك تم حصولها بالمرتبة الأولى وبالفارق كبير وبنسبة مئوية (٨٨,٦٤٦%).

الاستنتاجات:

١. شهدت الصحافة العراقية خلال الانتداب البريطاني ارتفاعا بالمقارنة مع الصحافة ومنذ تأسيسها ١٨٦٩، وحتى سنة ١٩٢٠، بنسبة (٥٤,٥٨٦%) وبلغت عددها (٢٢٩) بينما صدرت ومنذ ١٨٦٩ وحتى سنة أيار ١٩٢٠، (١٠٤) بين جريدة ومجلة.
٢. كان للعامل السياسي الأثر الكبير في اصدار صحف ذات تخصص سياسي، اذ بلغت نسبتها (٣٢,٧٥١%) خلال مرحلة الانتداب.
٣. شهدت بغداد وبسبب انها مركز القرار السياسي، وأكثر المتعلمين فيها، فضلا عن أكثر المعدات الطباعية تتواجد فيها، ولذا كانت أكثر في اصدار الصحف، وبنسبة كبيرة جدا بلغت (٨٢,٥٣٥%) وهي نسبة كبيرة جدا.
٤. كان لقانون المطبوعات العثماني المعدل، الأثر الكبير في اصدار الصحف، لان المادة (٢٣) تسمح بتعطيل، الامر الذي أدى الى ارتفاع اعداد الصحف من خلال صدور صحف جديدة.
٥. كان صعوبة اصدار الصحف وبشكل يومي، نرى ان الصحف التي كانت تصدر بشكل اسبوعي هي الأعلى بالمقارنة مع اصدار الصحف بشكل دوري، وبلغت نسبة اصدار الصحف بشكل اسبوعي (٤٢,٣٥٩%).

المصادر

١. إبراهيم خليل احمد. (١٩٩٢). نشر الصحافة في الموصل (١٨٥٨-١٩١٨). *موسوعة الموصل الحضارية*.
٢. ارنولد ولسن. (١٩٩٣ ، ج٣). *بلاد ما بين النهرين بين ولائين*. (ترجمة: فؤاد جميل، المترجمون) بغداد: دار الشؤون الثقافية.
٣. المس بل. (١٩٧٧). *العراق في رسائل المس بل*. (ترجمة: جعفر الخياط، المترجمون) بغداد: دار الحرية للطباعة.
٤. جريدة العرب. (حزيران, ١٩١٧). *العددان ١ و ٤*.

٥. جمال زكي، و ياسين السيد. (١٩٦٢). *أسس البحث الاجتماعي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
٦. حسين علي المصطفى. (٢٠١٢). من الاخبار العالمية في جريدة البصرة العثمانية. *مجلة ابحاث البصرة (العلوم الانسانية)، العدد٤*.
٧. رجب بركات. (١٩٩٠). *من تاريخ الصحافة العراقية.. جرائد البصرة خلال مائة عام، البصرة*. البصرة: مطابع التعليم العالي .
٨. رشدي احمد طعيمة. (١٩٨٧). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة : دار الفكر العربي.
٩. رفائيل بطي. (١٩٥٥). *الصحافة في العراق*. القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية.
١٠. زاهدة ابراهيم. (١٩٧٦). *كشاف الجرائد والمجلات العراقية*. بغداد: دار الحرية للطباعة.
١١. سنان سعيد. (١٩٧٢). *حرية الصحافة حتى عام ١٩١٧* . بغداد: دار الحرية للطباعة.
١٢. طه احمد الزيدي. (٢٠٠٩). معجم *مصطلحات الدعوة والاعلام الإسلامي*. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
١٣. عبد الرزاق الحسني. (١٩٧١ ، ج١). *تاريخ الصحافة العراقية* (المجلد ط٣). بيروت: مطبعة العرفان.
١٤. عبيدات ذوقان. (١٩٩٨). *البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥. عدنان عبد المنعم أبو السعد. (١٩٨٣). *تطور الخبر وأساليب تحريره في الصحافة العراقية منذ نشأتها حتى سنة ١٩١٧*. بغداد : دار الحرية للطباعة.
١٦. عدنان هرير جودة الشجيري. (٢٠٠٥). *النظام الإداري في العراق ١٩٢٠-١٩٣٩ دراسة تاريخية*. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب .
١٧. عصام محمد محمود. (١٩٧١). *مطبوعات الموصل منذ سنة ١٨٦١-١٩٧٠* . الموصل: مطبعة الجمهور.
١٨. علي كنعان. (٢٠١٤). *الصحافة مفهومها وانواعها*. عمان : دار المعتز للنشر والتوزيع.
١٩. فائق بطي. (١٩٦١). *الصحافة العراقية ميلادها وتطورها*. بغداد: مطبعة دار البلاد.
٢٠. فائق بطي. (٢٠١١). *الموسوعة الصحفية الكردية في العراق تاريخها وتطورها*. دمشق : دار المدى.
٢١. فيصل محمد الارحيم. (١٩٧٥). *تطور العراق تحت حكم الاتحاديين (١٩٠٨-١٩١٤)*. الموصل: مطابع الجمهورية .

٢٢. قاسم عبد عبد الهادي. (٢٠٠٨). *دور الصحافة في ثورة العشرين وموقف صحف بغداد من الثورة*. بغداد: دار أمجد للنشر والتوزيع.

٢٣. مردان نصرت. (٢٠١٠). *الصحافة التركمانية في العراق بين قرنين ١٩١١-٢٠٠٦* . إستانبول: مؤسسة وقف كركوك للثقافة والابحاث.

٢٤. منير بكر التكريتي. (١٩٦٨). *الصحافة العراقية واتجاهاتها السياسية والاجتماعية والثقافية ١٨٦٩-١٩٢١*. بغداد : مطبعة الارشاد.

٢٥. هادي طعمة. (١٩٨٤). *الاحتلال البريطاني والصحافة العراقية*. بغداد: دار الرشيد.

References

1. Ibrahim Khalil Ahmed. (1992). Publishing the press in Mosul (1858-1918). Mosul Encyclopedia of Civilization.
2. Arnold Wilson. (1993, vol. 3). Mesopotamia between two states. (Translated by: Fouad Jameel, The Translators) Baghdad: House of Cultural Affairs.
3. Miss Bell. (1977). Iraq in Miss Bell's messages. (Translated by: Jaafar Al-Khayat, the translators) Baghdad: Al-Hurriya Printing House.
4. Al-Arab newspaper. (June, 1917). Numbers 1 and 4.
5. Jamal Zaki, and Yassin Al-Sayed. (1962). Foundations of social research. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
6. Hussein Ali Al-Mustafa. (2012). From international news in Al-Basra Al-Othmaniya newspaper. Basra Research Journal (Human Sciences), Issue.
7. Rajab Barakat. (1990). From the history of the Iraqi press... Basra newspapers during a hundred years, Basra. Basra: Higher Education Press.
8. Rushdi Ahmed Taima. (1987). Content analysis in the humanities. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
9. Rafael Butti. (1955). Journalism in Iraq. Cairo: Institute of Higher Arab Studies.

10. Zahida Ibrahim. (1976). Browse Iraqi newspapers and magazines. Baghdad: Freedom Printing House.

11. Sinan Saeed. (1972). Freedom of the press until 1917. Baghdad: Freedom Printing House.

12. Taha Ahmed Al-Zaidi. (2009). A dictionary of terms for Islamic advocacy and media. Amman: Dar Al-Nafais for Publishing and Distribution.

13. Abdul Razzaq Al-Hasani. (1971, vol. 1). History of the Iraqi Press (Volume 3). Beirut: Al-Irfan Press.

14. Obaidat Dhouqan. (1998). Scientific research: its concept, tools and methods. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

15. Adnan Abdel Moneim Abu Al-Saad. (1983). The development of news and its editing methods in the Iraqi press from its inception until 1917. Baghdad: Al-Hurriya Printing House.

16. Adnan Hurair Gouda Al-Shujairi. (2005). The administrative system in Iraq 1920-1939, a historical study. Doctoral dissertation (unpublished), University of Baghdad, College of Arts.

17. Essam Mohamed Mahmoud. (1971). Mosul publications from 1861-1970. Mosul: Al Jamhour Press.

18. Ali Kanaan. (2014). Journalism, its concept and types. Amman: Dar Al-Moataz for Publishing and Distribution.

19. Fa'aq Butti. (1961). The Iraqi press: its birth and development. Baghdad: Dar Al-Bilad Press.

20. Fa'aq Butti slow. (2011). The encyclopedia of Kurdish journalism in Iraq, its history and development. Damascus: Dar Al-Mada.

21. Faisal Muhammad Al-Arhaim. (1975). The development of Iraq under the rule of the federalists (1908-1914). Mosul: Al-Jumhuriya Press.

22. Qasim Abdul Abdul Hadi. (2008). The role of the press in the twentieth revolution and the position of Baghdad newspapers on the revolution. Baghdad: Dar Amjad for Publishing and Distribution.

23. Mardan Nusrat. (2010). The Turkmen press in Iraq between two centuries 1911-2006. Istanbul: Kirkuk Endowment Foundation for Culture and Research.

24. Munir Bakr Al-Tikriti. (1968). The Iraqi press and its political, social and cultural trends 1869-1921. Baghdad: Al-Irshad Press.

25. Hadi Touma. (1984). The British occupation and the Iraqi press. Baghdad: Dar Al-Rasheed.